

تقرير مجلس الإدارة شركة إنماء القابضة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه وسلم،

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الإخوة أعضاء مجلس الإدارة، يسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي لشركة إنماء القابضة للعام المالي 2022م.

بحمد الله تعالى، يشهد الاقتصاد القطري، بشكل مستمر وبرغم كل الظروف، نمواً وتطوراً على كافة الصعد والمجالات والأنشطة. ورغم الصعوبات التي تواجه جميع الدول، فقد تمكن الاقتصاد القطري بفضل الله تعالى، من خلال الاستراتيجية الحكيمة التي اتبعتها الحكومة والجهات الإشرافية لدعم الاقتصاد القطري بمختلف المجالات، وبناء على توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، تجاوزت الأزمات وحماية الاقتصاد القطري من تداعيات محتملة في مختلف القطاعات و النهوض في الدولة لتصبح محط أنظار العالم بعدما شهدت استضافة أعظم بطولة بتاريخ بطولات كأس العالم بنفس الوقت الذي مازالت دول كثيرة تعاني من الأزمات الاقتصادية العالمية.

وهذا ما يدفعنا للتفاؤل بشكل كبير كالسنوات السابقة باستمرار انتعاش السوق المالي ونهوضه، لما لنا من ثقة في القيادة الحكيمة في دولة قطر على جميع الأصعدة وخاصة الاقتصادية، حيث تابعتنا باستمرار الخطوات التي تتخذ من الدولة لتحسين بيئة الاستثمار الآمن ورفد الأسواق المالية بخدمات وأنشطة جديدة لتعزيز البيئة الاستثمارية وتحفيزها. وذلك ما يدفعنا لاستمرار ثقتنا بأن قطر ستشهد نمواً في جميع القطاعات العامة والخاصة، استمرار للنهج المتبع في السنوات السابقة. ذلك لقوة ومتانة الوضع الاقتصادي الذي تتمتع به دولة قطر والذي يلقي بظلاله الطيبة على كافة نواحي وقطاعات الاقتصاد الوطني، وهو ما يعزز تفاؤلنا بارتفاع الربحية في المستقبل بالنسبة لمختلف الشركات والمؤسسات ودفعها إلى مزيد من النمو والازدهار.

وينعكس ذلك في استمرار نمو دخل الفرد في قطر حتى أصبح في المراتب الأولى عالمياً، وهو تطور تدريجي مع التطور الذي تشهده مختلف القطاعات الاقتصادية. وتعمل شركة إنماء القابضة على الارتقاء إلى مستوى يواكب هذه النهضة التي تشهد كل يوم مزيداً من العطاء والتطور.

ونتطلع كشركة مساهمة عامة أن نستمر في تحقيق نسب نمو ترضي مساهمينا مع تطوير خدماتنا لعملائنا بما يزيد من ربحية الشركة وشركاتها التابعة .

نشاط شركة إنماء القابضة ومركزها المالي عن السنة المالية المنتهية في 2022/12/31م بالنظر إلى النتائج المالية واستناداً إلى النتائج المحققة، نرى أن العام الماضي كان عاماً إيجابياً وقد استمرت الشركة في نهجها فحققت شركتكم نمواً كبيراً في مختلف قوائمها المالية نتيجة العمل الجاد على تنفيذ خطة مجلس الإدارة والشركة لتحقيق نقلة كبيرة في أسلوب عمل الشركة. وبحمد الله تعالى أثمرت هذه الخطة و استمر تحقيق نمواً في جميع النواحي، وعلى الأخص الناحية الربحية. فقد حققت الشركة أرباحاً تتناسب مع الخطة الاستراتيجية التي وضعتها مواكبة لطموحاتنا المستقبلية بتحقيق أفضل العوائد للمساهمين وتقديم أفضل الخدمات للمتعاملين مع الشركة.

فقد أظهرت النتائج المالية إرتفاع إيرادات الشركة لتصبح (٣٣,٦١٣,٣٥١) مقارنة مع مبلغ (٢٢,٤٠٦,٦٧٩) للعام ٢٠٢١ وحققت الشركة صافي ربح بلغ (٩,٨٢٤,٤٦٥) مقارنة بمبلغ (٦,٠٧٥,٥١٣) ستة ملايين و خمسة و سبعون الف و خمسمائة و ثلاثة عشر ريال قطري عن السنة المالية ٢٠٢١ م، أي بنسبة تقارب ٦١,٨٤٪ على السهم وبلغ العائد على السهم ٠,١٧٣، أي ١٧ درهم للسهم مقارنة مع ٠,١٠٧ عن السنة المالية ٢٠٢١ للسهم أما إجمالي مصاريف الشركة فقد بلغت (٢٣,٧٨٨,٨٨٦) مقارنة مع مبلغ (١٦,٣٣١,١١٦) في العام السابق.

ورفع مجلس الإدارة توصية للجمعية العامة للمساهمين بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين بنسبة ٥%- من رأس المال، بما يعادل ٥ درهم للسهم وتستحق لمالك السهم بتاريخ اغلاق بورصة قطر يوم انعقاد الجمعية العامة للمساهمين واعتماد التوصية والمقترحة في الاجتماع الأول بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٦ أو بالموعد الاحتياطي الذي سيؤجل إليه في حال عدم انعقاد النصاب القانوني في الاجتماع الأول بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٣ وتصرف في حسابات المساهمين بموعد لا يتجاوز خمسة أيام عمل من تاريخ انعقاد الجمعية العامة للمساهمين .

خطط شركة إنماء القابضة المستقبلية

نود التأكيد على أن شركة إنماء القابضة مستمرة في دراسة جميع الفرص الاستثمارية في مجالات مختلفة. ونقوم بعمل كل ما هو ضروري للتفاعل الإيجابي مع فرص النمو الكبيرة التي

يوفرها الاقتصاد القطري، والذي أثبت أنه يحتل مكانة ريادية إقليمياً وعالمياً. وتمتع شركتكم بالسيولة اللازمة لتنويع أنشطتها ومصادر دخلها في السنوات القادمة. وضمن خطط الشركة التي نفذت بالفعل خلال عام 2022م، بعد قامت بتغيير الصورة النمطية والتقليدية للشركة من خلال رسم خطط تطوير للشركة القابضة والشركات التابعة. حيث ظهرت الشركة بصورة جديدة مواكبة لمساعي التطوير التي يسعى لها مجلس الإدارة، ويعمل توجه مجلس الإدارة حالياً الى السعي للتخفيض من التركيز في الاستثمار العقاري وإيجاد فرض وبدائل الأخرى تحقق أرباح أكبر.

ولابد لي أن أشير إلى أننا متفائلون بالمستقبل إن شاء الله، حيث إننا نرى وجود بوادر انتعاش للفترات القادمة من خلال التشجيع المستمر على الاستثمار في دولة قطر. ومن ناحية الخطة الاستراتيجية للشركة، يقوم مجلس الإدارة بتحديث خطته الاستراتيجية لتتناسب مع وضع وحجم الشركة حيث يتطلع إلى تحقيق عوائد أكبر للمساهمين، مما يتطلب بذل جهد مستمر كما رسمنا في الخطة الحالية المستمرة لثلاث سنوات.

خطة عمل جديدة بدأ تنفيذها

وقد اعتمد مجلس الإدارة خطة عمل وموازنة مالية قام يقوم بتحديثها ومراجعتها كل عام، وستنعكس بإذن الله تعالى على نتائج ومسيرة الشركة المستقبلية. وتم وضع أهداف تلتزم إدارة الشركة بتحقيقها، حيث تتطلع الشركة إلى تحقيق نمو في أصولها وأرباحها بشكل متوازن ومدروس لتواكب حركة التطور والنمو التي تشهدها دولة قطر على صعيد جميع القطاعات والأنشطة.

وقد ركزت الخطة على دعم الأنشطة الحالية للشركة وشركاتها التابعة، من خلال تحديث التكنولوجيا والتطبيقات المستخدمة وإضافة أنشطة جديدة إلى الأنشطة التي تقدمها شركة وساطة وهي الشركة التابعة الرئيسية لشركة إنماء ورافدها الرئيسي. حيث استمرت شركة وساطة في عام 2022م بالمحافظة على حصتها السوقية من تداولات بورصة قطر وزيادتها عن السنوات السابقة ووسعت خدماتها المقدمة من خلال إضافة أنشطة مرخصة غير تقليدية تشمل تزويد السيولة، صانع السوق، وتقديم المشورة بشأن الأوراق المالية ونتوقع أن نشهد نمواً كبيراً في هذا القطاع نظراً لعملية تشجيع الاستثمار الأجنبي والسماح بالاستثمار بنسبة تملك ١٠٠% للمستثمرين الأجانب بما فيها الشركات المساهمة المدرجة.

وعملت شركة إنماء على تنويع استثماراتها وبخصوص الاستثمار في القطاع العقاري، فلدى الشركة استثمارات عقارية مميزة داخل دولة قطر تدر دخلاً ثابتاً ومستقراً للشركة ولديها نسبة إشغال تزيد عن ٩٥% وتعمل على دراسة هذه الاستثمارات بغية تسهيل جزء من هذه العقارات لاغتنام فرص استثمارية أخرى .

وتتطلع الشركة إلى العمل على تحقيق متطلبات الحكومة والإدارة السليمة، مما يظهر في قيامها بتطوير سياساتها وأنظمتها بما يتوافق مع نظام حوكمة الشركات المدرجة في السوق المالي الصادر عن هيئة قطر للأسواق المالية، حسب ما هو معروض على السادة المساهمين . كما تسعى الشركة وبشكل حثيث إلى الوصول إلى تصنيف متقدم من قبل مؤسسات التصنيف الدولية التي تُعنى بمعايير الاستدامة (ESG). ولتحقيق ذلك التصنيف، استمرت الشركة في عام ٢٠٢٢م بمراجعة إجراءاتها لتعزيز فرص تصنيف الشركة ضمن هذا المعيار، حيث عملت الشركة على أن يكون موقعها الرئيسي في مبانٍ حديثة مصممة وفق معايير الاستدامة. وكان اختيار مباني مدينة مشيرب في قلب مدينة الدوحة لتحقيق ذلك.

وأخيراً لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بأسى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى على تشجيعه ودعمه ورعايته الكريمة. كما أتقدم بجزيل الشكر للقائمين على وزارة التجارة والصناعة وهيئة قطر للأسواق المالية وبورصة قطر وشركة قطر للإيداع المركزي للأوراق المالية. والشكر والتقدير موصولاً للسادة المساهمين على دعمهم وثقتهم المستمرة. كذلك نقدم الشكر لكافة العاملين في الشركة والشركات التابعة ونحثهم على بذل مزيد من الجهد وتطوير أدائهم في المستقبل مما ينعكس بشكل إيجابي على نتائج الشركة للسنوات القادمة.

ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير الإسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

راشد ناصر سريع الكعبي
رئيس مجلس الإدارة